

مراحل النمو المرحلة الجينية المرحلة الجينية هي مرحلة الحمل أو التأسيس، بدءاً من لحظة الإخصاب حتى لحظة الوضع، وهذه المرحلة تمثل الأشهر التسعة المكوّنة للإنسان. مرحلة الوضع بعد فترة الحمل التي دامت تسعة أشهر، وهو خروج الجنين من العالم الداخلي الذي تكوّن فيه إلى العالم الخارجي، ليتابع نموه في هذا العالم في عدد من المراحل المتتالية. مرحلة النمو منذ لحظة الوضع تستمر هذه المرحلة من لحظة الوضع للطفل، وهي: شكل جسم الطفل يكون جلد الطفل مجعداً ومغطى بمادة دهنية شمعية بعد لحظة ميلاده، وتزول هذه المادة بعد عدة ساعات، وتكون عظام الصغير لينّة، ويصل طوله إلى خمسين سنتيمتراً، أما وزنه فيكون حوالي ثلاثة كيلوغرامات، سلوك الطفل يرتبط سلوك المولود الجديد بعدد من الوظائف الفزيولوجية؛ ويمضي الرضيع معظم وقته نائماً، أما في مرحلة النمو الحسي فتكون فيها العين أقل اكتمالاً من الحواس الأخرى، لكن تناسق العينين في تلك المرحلة يكون غير تام، أما الجهاز السمعي فيكون كاملاً، لكن حاسة الذوق تكون ضعيفة، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة شم الروائح القوية، أما حاسة اللمس أو الإحساس الجلدي فتكون عالية جداً، ويعبر الرضيع عن إحساسه بالألم أو الجوع أو العطش عن طريق البكاء. نمو الطفل الحركي مرحلة نموه الحركي في هذه الفترة فتقتصر على عدد من الحركات اللاإرادية، وذلك بسبب عدم نضج جهازه العصبي، لهذا يقضي الرضيع معظم وقته نائماً أو عاجزاً عن فعل أي حركة؛ مرحلة الرضاعة تبدأ مرحلة الرضاعة بحسب علماء النفس بعد أسبوعين من ميلاد الطفل، وهي عملية الرضاعة العادية التي تستمر حتى عمر العامين، إضافةً إلى أنه يبدأ في تعلم النطق والكلام واكتساب اللغة، ثم تبدأ مرحلة تأكيد ذاته، وذلك من خلال انفصاله عن الأم بشكل تدريجي، ومحاولة الاعتماد على نفسه، ويعتبر علماء النفس هذه المرحلة بأنها مرحلة اكتشافه للعالم الخارجي. مرحلة النمو من عمر أسبوعين تستمر هذه المرحلة من عمر الأسبوعين إلى العامين للطفل، وهي: النمو الجسدي في مرحلة النمو الجسدي خلال هذه الفترة، يزداد طول ووزن الطفل، ويطرأ تغير على هيكله العظمي من الشكل الغضروفي إلى العظمي، إضافةً إلى نمو حجم العضلات، وظهور الأسنان اللبنية منذ الشهر السادس من عمره. النمو الفزيولوجي في مرحلة نموه الفزيولوجي يستمر نمو أجهزة الجسم على اختلافها؛ إضافةً إلى جهازه التناسلي، ويتميز في هذه المرحلة نمو الجهاز العصبي بسرعة كبيرة. النمو الحسي تتميز مرحلة النمو الحسي بسرعة نمو الوظائف الحسية، بحيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التمييز بين الأصوات على اختلافها منذ بداية الشهر الرابع، كما يزداد إحساسه البصري وضوحاً وتمييزاً، أما النمو الحركي في هذه المرحلة فيكون من خلال ضبط حركات الجسد فقط. النمو اللغوي بالنسبة للنمو اللغوي فيبدأ بحسب علماء النفس منذ لحظة ولادته، ثم يتطور بعد الشهر الخامس إلى عدد من الأصوات المتنوعة التي تتمكن الأم من فهمها؛ وابتداءً بالشهر الثامن يبدأ الطفل بنطق الحروف الحلقية (آ)، ثم تظهر الحروف الشفوية (با)، وتظهر بعدها الحروف السنية (ت، د) النمو الاجتماعي نمو الطفل الاجتماعي يبدأ منذ النصف الأول من عامه الأول، وذلك من خلال استجاباته الاجتماعية لوالديه والمحيطين به، وتزداد تلك العلاقات نمواً مع الأطفال، وتتميز هذه الفترة بتأثر الطفل بجو الأسرة العام. النمو الانفعالي تتميز مرحلة تطور الطفل الانفعالي بقصر مداها، فهي عبارة عن عدد من الانفعالات المتذبذبة، وقد يؤدي توتر الطفل الانفعالي إلى عدد من ردود الأفعال؛ فتارةً تراه يبكي، وسرعان ما يخلد إلى الهدوء وكأنه لم يحدث شيء. النمو النفسي فيما يخص مرحلة النمو النفسي الاجتماعي، فقد أطلق (إريك إريكسون) عليها اسم مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة، وتتمثل بشعور الطفل بالألفة في محيطه، فهذا الأمر يمكنه من اكتساب الثقة في نفسه وسلوكه مع من حوله من الناس، إما إن لم يتوفر جو الألفة فإنه ينمو بخوف وعدم ثقة. النمو العقلي شرح (جان بياجيه) مرحلة النمو العقلي في نظريته التي اهتمت بدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية لدى الطفل، مثل: مفهوم الزمن والأشياء، إضافةً إلى مفهوم العدد، وأطلق على هذه المرحلة اسم المرحلة الحسية الحركية؛ لأنّ الطفل في شهره الأول يمارس أفعالاً بدائية منعكسة، تتحول مع مرور الوقت إلى ردود أولية للأفعال، ويبدأ فيها نوع من التآزر بين الفم واليد، ثم تتحول تدريجياً إلى أفعال ثانوية، وفي هذا المرحلة يبدأ الطفل في تأمل الأشياء حوله، يليها تكوين العلاقات الحسية، ومع بلوغه العام الأول من عمره تظهر ردود الأفعال الثلاثية، وتطبيقه في عدد من المواقف الجديدة، ويتحول إحساسه وسلوكه بتجريب واكتشاف عدة أمور أخرى، مرحلة الطفولة المتأخرة تمتد هذه المرحلة من عمر ستة أعوام، ويتميز هذا العمر ببداية ظهور علامات البلوغ في أواخر هذه المرحلة، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بالاستقلال التدريجي والجزئي عن أسرته، إذ يعتمد على نفسه في قضاء جل حوائجه ومتطلباته، إضافةً لهذا تكون لديه القدرة على مواجهة الأحداث التي تعترضه، ويشهد جسده العديد من التغيرات؛ كاستبدال الأسنان اللبنية بالدائمة، كما تصبح عظامه أقوى. مرحلة البلوغ تكون هذه المرحلة عندما يبلغ الفرد سواء ذكر أو أنثى الثالثة عشر أو الرابعة عشر من العمر، والبلوغ يعني أن يكون لدى الشخص القدرة على الإنجاب، وفي هذه المرحلة يتعرض الشخص لتغيرات كبيرة جسدية وعقلية، إضافةً للتغيرات الجنسية

الناجمة عن إفراز الغدّة النخاميّة للهرمونات الجنسيّة عند كلا الجنسين. في هذه المرحلة يميل الفرد إلى الاستقلال بنفسه عن أسرته، بحيث يمضي جلّ وقته مع أصدقائه، حيث يزداد تعلقاً بهم، إضافةً لبحث الفرد عن المثل العليا في حياة العظماء والمشاهير ليقتدي بهم، وفي المقابل فإنه حساسيته لمحيطه الاجتماعي تزداد. مرحلة المراهقة مرحلة المراهقة هي المرحلة العمرية الممتدّة من عمر 15-21 عاماً، وهي من أصعب الفترات التي تمر على الإنسان، حيث تعدّ هذه المرحلة هي الاختبار الأوّل والأهم في حياته الممتدّة، فمن المعروف بأنّ حياة الإنسان في كافة المراحل اللاحقة ترتبط بشكل كبير بمراهقته، ويمر الإنسان في هذه المرحلة بالعديد من الصعوبات والتحديات، وهي: حدّة التعامل والعصبية. محاولة التمرد والتفرد برأيه. مرحلة اليأس أو سن اليأس عند المرأة سن اليأس هو سن الانقطاع الدائم عن الخصوبة، وتكون بالوضع الطبيعي من عمر 45-55 عاماً، وتعرف هذه المرحلة باسم العمر الثالث، وفي هذه المرحلة تحدث الكثير من الآثار النفسيّة؛ مرحلة الشيخوخة مرحلة الشيخوخة هي مرحلة التقدّم بالعمر والهرم، وتبدأ من عمر 60-65 عاماً، والشيخوخة هي حالة تعبّر عن حدوث تغييرات جذريّة تحدث في الأنشطة الاجتماعيّة التي اعتاد الفرد عليها، حيث إنّ مرحلة الشيخوخة تعتبر مرحلة هجر الأدوار السابقة والعلاقات الاجتماعيّة، وينتج عن هذا الأمر العديد من العقد والمشاكل النفسيّة، والتي تفقد الفرد ثقته بنفسه، لشعوره بأنه عبء على محيطه ومجتمعه.